جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

# التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

## إعداد

د/ منى عبد الحميد خضر حسن ( باحث أول )

د/ أمل مبارك محمد الحّمار د. خلود حمد عبدالرحمن النجار

أستاذ مشارك - قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب-الكويت

تاريخ الاستلام : ٨ ديسمبر ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٢٨ ديسمبر ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

**ملخص البحث:**

**هدف البحث إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.**

**وقد تكونت عينة البحث من مئتين وخمسين من أولياء أمورتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.**

**توصّلت النتائج إلى أنالتحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا كثيرة، وأهمها: أنهم يجدون صعوبة في متابعة سير أولادهم في عملية التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة(٧٩%)، وأنهلا يتوافر فريق دعم فني لتقديم الدعم لهم، بوزن نسبي بلغ(٧٧.٦%)، وأن أولادهم يشعرون بالملل في أثناء دراستهم بأسلوب التعليم عن بعد، بوزن نسبي بلغ(٧٣.٢%).**

**وأوصت الباحثة بالعديد من التوصيات، أهمها: ضرورة إعداد برامج توعية تحث أولياء الأمور على متابعة أولادهم، وتصميم مواد تدريبية لتنمية قدرتهم على كيفية استخدام تقنيات التعليم عن بعد لمتابعة مستوى أولادهم في نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.**

**الكلمات المفتاحية: التحديات – أولياء الأمور – التعليم – الكويت –جائحة كورونا**

# *Challenges that Parents Face with Distance Education System in Kuwait in Light of Corona Pandemic*

**Dr. Mona Abdulhameed Khudhur Hasan**
**Dr. Amal Mubarak Mohammed Al Hammar**
**Dr. Kholoud Hamad Abdulrahman Al-Najjar**
Associate Professor, Department of Educational Technology
College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training

**Abstract**

The present research aims to identify the challenges that parents face with distance education system in Kuwait in light of Corona pandemic. The sample comprised (250) parents of primary school students in Kuwait. The results showed that parents face several challenges with distance education system in Kuwait in light of Corona pandemic, such as difficulty to follow their children's progress in distance education process, with a relative weight of (79%); lack of technical support team, with a relative weight of (77.6%) and their children's boredom while studying according to distance education method, with a relative weight of (73.2%). The research recommends preparing awareness programs that urge parents to follow up their children and designing training materials to develop their ability to use distance education techniques that help follow up the level of their children in distance education system in light of Corona pandemic.

***Keywords***: Challenges-Parents- Distance education-Kuwait-Corona pandemic.

**مقدمة:**

**كان لظهور جائحة كورونا أثر كبير على جميع الأنشطة الحياتية في دول العالم، فكوكب الأرض ما قبل كورونا ليس كما بعدها، فقد أحدثت هذه الجائحة قلقا عميقا وفوضى عارمة في جميع مناحي الحياة: السياسية والاجتماعية والثقافية والصحية...إلخ.**

**والعملية التعليمية مثلها مثل باقي الأنشطة، وباقي المجالات الحياتية المختلفة، فأصابها ما أصابها من تأثير كبير من انتشار فيروس كورونا المستجد، وذلك في جميع دول العالم المختلفة(١)، حيث يفيد تقرير صادر في مارس الماضي، عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة"اليونسكو"، بانقطاع ٢٩٠ مليون طالب وطالبة في العالم عن المدرسة؛ بسبب فيروس كورونا المستجد؛ وهو ما دفع نحو البحث عن حلول بديلة للخروج من هذه الأزمة وإصلاح العملية التعليمية(٢).**

**وكان للقطاع التعليمي أدواته وأساليبه لمواجهة فيروس كورونا وفق أسس استطاع الاستناد عليها؛ لأنها ممهدة سابقا ولم تكن أصلا وليدة اللحظة والظروف الراهنة(٣).**

**فبعض الدول عمل على توقف الدراسة بالمدارس والجامعات كليا، والبعض الآخر عمل على توقف الدراسة بالمدارس والجامعات فقط(٤)، وتفعيل ما يسمى بالتعليم عن بعد؛ لضمان استدامة عملية التعليم والتعلم(٥).**

---

(١) محمود هلال عبد الباسط عبد القادر(٢٠٢١): أزمة جائحة كورونا"Covid 19" وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات، جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة التربوية**، العدد٨٣، الجزء١، مارس، ص٧.

(٢) حنان مصطفى أحمد(٢٠٢١): تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم"نظرة تحليلية للعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا"، جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة التربوية**، العدد٨٨، الجزء٢، أغسطس، ص٦٩٤.

(٣) رفيف سمر الفيصل(٢٠٢١): التعليم عن بعد: الحل لمواجهة كورونا: دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية للتربية النوعية**، العدد١٦، يناير، ص٩٦.

(٤) محمود هلال عبد الباسط عبد القاد، **مرجع سابق** ، ص٧.

(٥) سيرين البكري(٢٠٢١): تجربة الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك خالد نحو التعلم الطارئ عن بعد في ظل جائحة كورونا"كوفيد-١٩": دراسة نوعية ظاهرية، جامعة الملك سعود، **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، العدد١٧، إبريل، ص١٠٧-١٠٨.

**وقد أدت تداعيات جائحة كورونا إلى ضغوط نفسية عائلية وأكاديمية على أسر الطلاب، مع الإغلاقات التي شهدت دول العالم نتيجة الوباء وضع أسر الطلاب في ضغط عال جدا، وعبّر الأهل عن استيائهم من الخدمات المقدمة وعدم قدرتهم على التكيف مع الظروف الطارئة التي خضع لها معظم الأسر(١).**

**ولأن التعليم عن بعد مستجد، واللجوء إليه كان مفاجئا واضطراريا، فلا تتوافر له الثقة المطلوبة من كثيرين، ولا سيما أولياء الأمور بوصفه–في نظرهم– إجراء مؤقتا في ظل توقعهم العودة إلى المدارس بعد حين(٢). حيث يرى كثير من أولياء الأمور أن الدروس والواجبات المنزلية عبر الإنترنت أسهل مما ينبغي وتفتقر إلى القدر الكافي من الجدية والالتزام من الطلاب(٣).**

**وأدى تطبيق أسلوب التعليم عن بعد مع جائحة كوفيد١٩ إلى توتر العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأبناء والأهل والعائلة وزيادة الضغوط والأعباء الاجتماعية وصراع في الأدوار، وترتب على ذلك عدم استقرار الأسر(٤).**

**كما زاد من العبء على أولياء الأمور لأسباب عدة، منها: معرفتهم المحدودة في التطبيقات والمنصات والأجهزة المختلفة، فضلا عن الأمية الرقمية وقدرتهم المحدودة على تيسير التعليم عن بعد، ومن المرجح أن تتفاقم أوجه عدم المساواة عندما يكون أولياء الأمور المتعلمون قادرين على دعم أبنائهم خلال فترة التعليم عن بعد، في حين لا يملك غيرهم من أولياء الأمور المعرفة أو المهارات أو الوقت اللازم لتقديم هذا النوع من الدعم؛ لهذا لا ينبغي**

---

(١) سليمان أبو زيتون وعامر أبو حمور وروان ابداح(٢٠٢١): دور إدارة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا "Covid- 19"، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية"رماح"، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، العدد٥٢، مارس، ص١٢٧.

(٢) السيد سلامة الخميسي(٢٠٢٠): التعليم في زمن كورونا(COVID-19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد٣، العدد٤، أكتوبر، ص٦٣.

(٣) السيد سلامة الخميسي، مرجع السابق، ص٦٤.

(٤) محمد سيد بيومي(٢٠٢١): التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا ١٩ دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، المجلد١٣، العدد٢، يوليو، ص١٣٢١.

**التقليل من أثر البيئة المنزلية على قدرة الطلاب على المشاركة والاستفادة من التعليم عن بعد**[١].

**ونشرت دراسة قام بإجرائها باركزيوسكا(Parczewska, 2020) القلق والتوتر الذي صاحب عملية التعليم عن للطلاب، حيث تناولت الدراسة ٢٧٨ من الآباء الذين يعيشون في بولندا، وتشير النتائج إلى أن مجموعة كبيرة من المستجيبين وصفوا الوضع القائم بأنه صعب، وأن المسؤوليات المتعلقة بالتعليم المنزلي تفوق قدراتهم، والآباء عموما غير واثقين من كفاءتهم والحلول التي يعتمدونها، وهم يعبرون عن قلقهم بشأن مستقبل أطفالهم**[٢].

**وفي دراسة قام بها فونغ وإيروتشي عن مراجعة ١٧ دراسة تم إجراؤها عن تأثير التعليم عن بعد وجائحة كورونا على الآباء والأطفال، تشير الدراسات التي تفحص نتائج الوالدين والأسرة إلى أن الوالدين يعانون من ضغوط شديدة وقلق وعبء مالي في أثناء الجائحة، ويبدو أن عمر الوالد والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يخفف من النتائج السلبية، حيث كان لدى الآباء الأكبر سنا والأسر الأعلى دخلا معدلات أقل من مشكلات الصحة النفسية والقدرة على مساعدة أطفالهم، حيث يسهم خوف الوالدين على الصحة الجسدية والعقلية لأطفالهم، والمخاوف بشأن احتمال فقدان الوظيفة وترتيب رعاية الأطفال في زيادة التوتر وضعف الرفاهية**[٣].

**من هنا كان لا بد من الكشف عن التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؛ بهدف وضع الحلول المقترحة لتجاوزها.**

□

(١) اليونيسيف(٢٠٢٠): **تقرير معرفة عالمية: السلوكيات الجيدة والدروس المستفادة في التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩**، الأردن، مكتب الأردن والمكتب الإقليمي لليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أغسطس، ص٣٦.

(2)Parczewska, T. (2020). Difficult situations and ways of coping with them in the experiences of parents homeschooling their children during the COVID-19 pandemic in Poland. Education 3-13, 1-12.

(3)Fong, V., &Iarocci, G. (2020). Child and Family Outcomes Following Pandemics: A Systematic Review and Recommendations on COVID-19 Policies. Journal of pediatric psychology, 45(10), 1124-1143.

## مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في الكشف عن التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

## أسئلة البحث:

تمثلت بالسؤال الآتي:ما التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؟

## أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحديد التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؛ بهدف وضع الحلول المقترحة لتجاوزها.

## أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

١. الاستفادة نتائج البحث فى مواجهة التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.
٢. معرفة التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا لمحاولة إعداد الحلول المناسبة لتلافيها والحد من تأثيرها على العملية التعليمية برمتها بدولة الكويت.

## حدود البحث:

تحدد البحث بالعينة المكونة من مئتين وخمسين من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول(١)
توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | ١٦٥ | ٦٦ |
| أنثى | ٨٥ | ٣٤ |
| المجموع | ٢٥٠ | ١٠٠ |

**كما تحدد البحث بالاستبانة المستخدمة لتحديد التحديات التي تواجه أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.**

## منهج البحث:

**استند البحث على المنهج الوصفي؛ لأنه أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث، حيث يتناول دراسة الأحداث والظواهر والاتجاهات، فيصف الظاهرة التربوية كما هي، ومن ثم يعبّر عنها تعبيرا كميا وكيفيا؛ ما يؤدي لفهم علاقات هذه الظاهرة، والوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات.**

## مصطلحات البحث:

### التعليم عن بعد:

**هو نظام تعليمي يتم فيه تبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم، وتقديم الدعم والمساندة اللازمة للمتعلم، بالاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات، والتغلب على المعوقات الجغرافية والبيئية والزمنية والعمرية والاقتصادية والصحية؛ كي يتمكن من التعلم(١).**

**وهو أحد أساليب التعليم الحديثة التي انتشرت عبر العالم خلال الأعوام الأخيرة بعدد من المؤسسات التعليمية والمعاهد والجامعات في جميع التخصصات، فهو تعليم يعتمد فيه على استخدام تقنيات التواصل والاتصال بالإنترنت، وتتم فيه التفاعلات عبر المنتديات والأقسام الافتراضية وتقسيم الدورات إلى وحدات تتضمن أشرطة مصورة ومواد مقروءة تحمل كميات وافرة من المعلومات التربوية(٢).**

**ويمكن القول: إنّ التعليم عن بعد نظام تعليمي تم اعتماده في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا، حيث يعتمد على التكنولوجيا لتقديم المعلومة للمتعلم، ويقوم على التفاعل**

---

(١) نجوى غازي البخيت(٢٠٢١): التعلم عن بعد بالتعليم الجامعي بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول"تصور مقترح"، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد٢٣٣، مارس، ص٢٠٩.

(٢) محمد بومديان(٢٠٢١): تجربة التعليم عن بعد في المغرب زمن جائحة كوفيد-١٩، **مجلة قراءات علمية في الأبحاث والدراسات القانونية والإدارية**، العدد٣، فبراير، ص١٣٧.

**عبر المنصات التعليمية بين المعلم والمتعلم، فيحصل التعلم؛ بعيدا عن المؤسسات التعليمية التقليدية المعروفة.**

**جائحة كورونا:**

**فيروس كورونا مجموعة من الفيروسات التي تصيب الجهاز النفسي للإنسان، فهو يشبه في أعراضه نزلات البرد العادية لكن أكثر شدة، ويسبب أمراضا قد تكون بسيطة مثل نزلة البرد أو أكثر شدة مثل الالتهاب الرئوي، وقد ينتقل من الحيوانات إلى البشر(١).**

**وقد وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخرا في مدينة يوهان الصينية في نهايات ٢٠١٩م، حيث تم الإبلاغ عن العديد من حالات الالتهاب الرئوي لمسببات مرضة غير معروفة في ووهان، مقطعة هوبي، الصين، في المراحل الأولى من هذا الالتهاب الرئوي، حدثت أعراض عدوى تنفسية حادة شديدة، مع تطور حالات بعض المرضى بسرعة بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة(ARDS)، وفشل تنفسي حاد، ومضاعفات خطيرة أخرى. في ٧ يناير، تم تحديد فيروس تاجي جديد من قبل المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها(CDC) من خلال عينة مسحة الحلق للمريض، وتم تسميته لاحقا( COVID–19) من قبل منظمة الصحة العالمية، وهو يسبب التهابات في الجهاز التنفسي بشكل رئيس في البشر، مثل متلازمة الجهاز التنفسي الحادة(سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) 5–7(٢).**

(١) علي الشهري(٢٠٢١): درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة الملك خالد، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، المجلد٣٢، العدد١، يناير، ص٣٣٠.

(2)Nanshan Chen*, Min Zhou*, Xuan Dong*, Jieming Qu*, Fengyun Gong, Yang Han, Yang Qiu, Jingli Wang, Ying Liu, Yuan Wei,Jia'an Xia, Ting Yu, Xinxin Zhang, Li Zhang (2020). Epidemiological and clinical characteristics of 99 cases of 2019 novelcoronavirus pneumonia in Wuhan, China: a descriptive study. Lancet 2020; 395: 507–13, Published Online January 29, 2020.

## الإطار النظري للبحث:

**مفهوم التعليم عن بعد:**

**انتشر مفهوم التعليم عن بعد في كثير من المؤسسات الأكاديمية وغير الأكاديمية خصوصا بعد جائحة كورونا التي غيرت شكل التعليم بشكل كبير، حيث اتجهت معظم المؤسسات التعليمية إلى الأخذ بتقنيات التعليم عن بعد كمدخل لتطوير التعليم فيها أو لمد أنشطتها التربوية خارج أسوارها، أو حتى لخفض تكلفة التعليم فيها، والتغلب على الكثافة الطلابية في المؤسسات التقليدية، وقد ازداد اهتمام المتخصصين مؤخرا في التعليم عن بعد كمنظومة للتعليم؛ لما يتميز به من سمات خاصة جعلت منه نظاما يمكن الاعتماد عليه في حل مشكلات التعليم التقليدي(١).**

**وقد عُرّف التعليم عن بعد تعريفات عديدة منها:**

**هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع، لديه الرغبة في التعليم والقدرة المالية على ذلك، ويتم ذلك عن طريق التواصل من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها (٢).**

**ويُقصد به اكتساب الخبرات والمهارات التعليمية المكتسبة من خلال التفاعل باستخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة وتبادل المعرفة بكل يسر وسهولة، فالمتعلم يتفاعل مع وسائط افتراضية يستطيع من خلالها التواصل والتفاعل مع مصادر التعلم والبيئة التعليمية؛ مما يسهل اكتساب المهارات في الجانب المعرفي والوجداني والنفس حركي أيضا، وقد تنوعت الوسائل واختلفت مستوياتها، ولكنها ذللت البعد الجغرافي لتناول المعرفة واكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم (٣).**

---

(١) سليمان أبو زيتون وعامر أبو حمور وروان ابداح(٢٠٢١): دور إدارة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا(Coved-19)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، العدد٥٢، مارس، ص١٢٧.

(٢) جويدة عميرة وعثمان طرشون وعلي عليان(٢٠١٩): خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، العدد٦، يناير، ص٢٨٧.

(٣) فادية علي شقديح(٢٠١٩): الجودة النوعية في مؤسسات التعلم عن بعد التربوية: التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، **رسالة المعلم**، المجلد٥٦، العدد١-٢، أيلول، ص١٢٧.

**وهو نمط من أنماط التعليم تُستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسة التعليمية أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم [١].**

**وهو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم إلى بيئة افتراضية منفصلة جغرافيا، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية[٢].**

**ويُقصد به وجود مسافة ومواقع مختلفة تفصل بين المعلم والطالب، وبموجبه يقوم المعلم بإيصال البرامج التعليمية عن طريق شبكة الإنترنت بالصوت أو الصورة أو الطباعة أو الفيديو، بحيث يكون هناك تفاعل وتواصل بين المعلم والطالب، يتلقى المعلم ملاحظات الطلاب عبر قنوات الاتصال، بما يحقق التفاعل الإيجابي، من حيث الفهم التام للطالب وإتاحة المعلم باحتياجات الطالب ونقاط ضعفه وتقييمه[٣].**

**وهو نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر مجموعة من الوسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، بحيث يكون المتعلم بعيدا ومنفصلا عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية[٤].**

**ويمكن القول: إنّ التعليم عن بعد نظام تعليمي تم اعتماده في العديد من دول العالم ومنها دولة الكويت في ظل جائحة كورونا، حيث يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتقديم المعلومة**

---

(١) طارق محمد محمد الصعيدي(٢٠١٩): توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم-دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكتروني-، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد٢٢، مارس، ص١٩١

(٢) أمل القحطاني وزميلاتها(٢٠٢٠): الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٢٢٩، نوفمبر، ص٢٨٣.

(٣) عمر محاسنة وعثمان بني طه(٢٠٢٠): مدى تنفيذ المدارس الخاصة في منطقة شفا بدران بالعاصمة عمان لالتزاماتها التربوية والقانونية بتنفيذ التعليم عن بعد في ظل كورونا، المركز القومي للبحوث بغزة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد٦، العدد٤، ديسمبر، ص١٢٤.

(٤) حسين الخروصي وإبراهيم الوهيبي(٢٠٢١): واقع تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا-كوفيد١٩- بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسير: دراسة تقويمية، المؤسسة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد٢١، يونيو، ص١٣١

**للمتعلم، فيحصل على ما يريد من معلومات، ويتعلم بالطريقة التي تناسبه، ويقوم هذا التعليم على التفاعل عبر المنصات التعليمية بين المعلم والمتعلم، بحيث يكون لهما حرية الاختيار أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد، ويحصل التعلم؛ بعيدا عن المؤسسات التعليمية التقليدية المعروفة.**

**خصائص التعليم عن بعد:**

**للتعليم عن بعد خصائص تميزه عن التعليم التقليدي، تتمثل فيما يأتي:**

- **الفصل بشكل كامل بين المتعلم والمعلم وبيئة التعليم وحتى زملاء التعليم طيلة فترة الدراسة.**
- **الاعتماد بشكل شبه كلي على المتعلم نفسه في فهم المادة الدراسية واستيعابها[١].**
- **انتفاع هذا الأسلوب من التعلم بالثورة التكنولوجية الحديثة وثورة الاتصالات واعتماده الرئيس على الوسائط التكنولوجية ووسائل الاتصال المعاصرة.**
- **استجابة هذا النمط من التعليم إلى مبادئ التعليم الإنساني الحديثة، مثل: توافر الدافعية للتعلم، والمرونة في بيئة التعلم، ومراعاة أساليب التعلم عند المتعلمين.**
- **إن هذا النمط من التعليم يتجاوز الكثير من العوائق التي تحد من إمكانيات الالتحاق بالتعليم، مثل: الانتظام، والترتيب الصارم للدراسة، ومكان الدراسة، وظروف العمل، ومتطلبات القبول، والعمر، وأنظمة التقويم والشهادات....**
- **من خلال التعليم عن بعد يمكن تحقيق عدد من الأهداف منها: تزويد طلبة المدارس والمعلمين ومديري الأنظمة التعليمية كافة بالمعلومات التي تلبّي احتياجاتهم.**
- **تزويد المعلمين بالوسائل التي تساعدهم على إيصال الأفكار لطلبتهم، ومواءمة المواد الدراسية بناء على الاحتياجات الفردية للطلبة، ويستطيع الطلبة تصفح المحتوى التعليمي والمناهج التابعة لهم، والتواصل مع معلميهم من خلال وسائل اتصال متعددة مثل: البريد الإلكتروني، والجلسات الدراسية الجماعية، كما يستطيع المعلمون**

(١) أمل القحطاني وزميلاتها(٢٠٢٠): الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد٢٢٩، نوفمبر، ص٢٨٣.

**أداء عملية الإرشاد والتوجيه من خلال الجلسات الدراسية الجماعية، وتمكنهم من تصميم المادة العلمية الخاصة بهم وإنتاجها ونشرها(١).**

- **التحرر من قيود المكان والزمان، فالعملية التعليمية يمكن أن تتم في أي وقت، وبأي مكان يوجد فيه الطلبة، وذلك باستخدام وسائل تعليمية متعددة، مثل: المادة المطبوعة والأنشطة السمعية وأشرطة الفيديو والبريد العادي أو الإلكتروني والهاتف والحاسوب والمؤتمرات المسموعة والمرئية، وهناك أكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي.**
- **التحرر من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي مثل: مستوى المناهج، ومنح الطالب اختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الشخصية، اعتمادا على أسلوب خاص في إعداد محتوى مقرر المادة التعليمية، بحيث تتوافر من خلاله جملة شروط تنعكس في بنية محتوى المقرر وعناصره الشكلية وأساليب عرضه، بحيث لا يقتصر دور محتوى المقرر المعد للتعلم عن بعد، على طرح المادة العلمية فقط، وإنما ينبغي أن يكون محتوى المقرر تفاعليا يقوم بوظيفة المعلم من خلال أسلوب الحوار التعليمي الموجه لإيجاد الشعور بالتواصل بين المتعلم والمعلم المستتر داخل بنية المقرر.**
- **تحويل التعليم إلى تعلم، وعندئذ التركيز على المتعلم وعملية التعلم الذاتية؛ لأن المتعلم شأنه شأن الأكل لا يتم التعلم إلا بجهده ونشاطه، وهضم المعلومات وفقا لحاجاته الذاتية، ومراعاة لظروفه، وبرامجه الذاتية، وسرعته لاكتساب المعلومات والمهارات العقلية والحركية، وبهذا تلقى المسؤولية الكبرى على المتعلم.**
- **وجود دور بارز للمنظمة(المؤسسة التعليمية) التربوية المسؤولة عن التعليم عن بعد، سواء في التخطيط وإعداد المواد التعليمية، أو في تزويد المتعلمين بالخدمات الداعمة وهذه الخاصية تميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي أو التعليم بالمراسلة.**

---

(١) أثير أبو عباة(٢٠٢١): تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، السعودية، جامعة شقراء، كلية التربية بالمزاحمية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد٢٩، العدد٣، ص٢٣٨.

- **توفير تواصل باتجاهين بين المعلم والمتعلم، وكذلك بين المتعلم والمؤسسة التعليمية وبالعكس؛ ليستفيد المتعلم تربويا من هذا التواصل والحوار، مع تمكينه من القيام بالمبادرة في هذا المجال، وهذه الخاصية تميز التعليم عن بعد عن الاستعمالات الأخرى المستخدمة في التربية(١).**

**يتضح مما سبق أن الخصائص التي تميز التعليم عن بعد عن غيره من أنظمة التعليم الأخرى أنه يوفر التعليم لأي فرد على هذه الأرض، بغض النظر عن مكانه الجغرافي أو مستواه الاجتماعي، محررا إياه من قيود الزمان والمكان، ومن قيود نظام التعليم التقليدي، فالمتعلم يتعلم بعيدا عن معلمه، وفي الوقت الذي يريده، مستفيدا من التكنولوجيا الحديثة في تحقيق التعلم.**

**المشكلات التي يواجهها أولياء الأمور في نظام التعليم عن بعد:**

**يعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات التي تأثرت بشكل مباشر نتيجة هذه الجائحة في البلدان العربية عموما ودولة الكويت خصوصا، وكشفت عن ضعف وغياب واضح للخطط الإستراتيجية المتعلقة ببناء أنظمة تعليم إلكتروني؛ وهذا سبب الارتباك والتأخير في التكيف مع هذه الجائحة؛ نتيجة افتقار قياداتها الإدارية والتعليمية للتفكير الخلاق الذي يمكن أن يفضي إلى التقليل من حدة هذه الجائحة أو التكيف معها على أقل تقدير(٢).**

**ونتيجة لذلك فقد واجه أولياء أمور الطلاب العديد من التحديات مع استخدام نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل هذه الجائحة أهمها:**

- **الشعور بالشك بشأن تصفح أولادهم لمواقع على الإنترنت في أثناء الجلسة التعليمية.**
- **الشعور بالغضب لعدم توفير فريق دعم فني لدعم أولياء الأمور والطلبة في أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.**

---

(١) أحمد السعيدي(٢٠٢١): اتجاهات طلبة التعلم بالمرحلة الثانوية نحو استخدام نظام التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا COVID 19 بدولة الكويت، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٥، العدد٨، فبراير، ص٦-٧.

(٢) شافي الرشيدي(٢٠٢١): التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد ١٩"كورونا" التعليم الكويتي أنموذجا، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، **عالم التربية**، العدد٧٢، الجزء٣، يناير، ص١٥.

- **الشعور بالخوف من استمرار جائحة كورونا.**
- **الشعور بعدم الرغبة في مواصلة أولادهم للتعليم من خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.**
- **ازدياد شعورهم بالتوتر كل يوم بشأن الملل الذي يشعر به أولادهم.**
- **الشعور بالاكتئاب عند التفكير في الأهداف التي خططوها لأولادهم بشأن تعليمهم.**
- **الشعور بالضغط النفسي نتيجة وجود أولادهم داخل المنزل طوال اليوم وعدم ممارستهم لهواياتهم.**
- **الشعور بالذعر عند سماع الأخبار المتعلقة باستمرار جائحة كورونا والتعليم عن بعد.**
- **الشعور بالحزن عندما تنخفض دافعية أولادهم تجاه التعليم عن بعد.**
- **الشعور بالقلق على صحة أولادهم عندما يقضون وقتا كبيرا على جهاز الحاسوب لمتابعة دروسهم(١).**
- **بطء الإنترنت أحد أهم التحديات التي تواجه أولادهم خلال التعليم عن بعد.**
- **استخدام تقنية التعليم عن بعد في تدريس المقررات الدراسية سيضيف عبئا تدريسيا جديدا على أولادهم بسبب ثقل المهام والواجبات المفروضة.**
- **إن هذا النوع من التعليم لن يشعر أولادهم بالمسؤولية والجدية تجاه المقررات الدراسية.**
- **التعليم عن بعد سيلغي عادات ومهارات القراءة والخط وهي قيمة تربوية.**
- **عدم توافر الأجهزة الإلكترونية سيشكل عبئا ماديا إضافيا على الأسر وخاصة ذوي الدخل المتدني؛ مما قد يقلل فرص نجاح تدريس المقررات عن بعد.**
- **صعوبة في التركيز مع هذا النوع من التعليم؛ لأن الطالب محاط بمشتتات داخل المنزل(الظروف العائلية).**

(١) سالم الحامدي وسعود الكلباني(٢٠٢١): الاثار النفسية لأولياء أمور الطلبة بين الواقع والتحديات لجائحة كورونا والتعليم عن بعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، العدد٢٢، يوليو، ص٢١-٢٢.

- **ملل الطلاب عند استخدام التعليم عن بعد في تدريس موضوعات اللغة العربية وتحديدا قواعد اللغة العربية(النحو والإملاء)[١].**
- **صعوبة تخصيص غرف داخل المنازل لهذه العملية الدقيقة والصعبة، فالأولياء أمام تحد كبير للتعامل مع نظام تعليمي منزلي في ظل الحجر الذي دام لشهور[٢].**
- **أدى تطبيق التعليم عن بعد كنظام بديل للتعليم المباشر مع جائحة كورونا إلى توتر العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأبناء والأهل والعائلة[٣].**
- **ضعف الإمكانيات التكنولوجية الشخصية وضعف البنية التحتية الإلكترونية عند الطلاب، وتشمل هذه التحديات تفاوت المستويات الاقتصادية لدى العائلات والقدرة على الاشتراك بالإنترنت الدائم والقوي، بالإضافة إلى توافر جهاز حاسوب لكل طفل أو جهاز نقال أو توافر جهاز التلفاز خلال فترات البث، إلى جانب ضعف المعرفة الإلكترونية بتشغيل المواقع الإلكترونية وتحميلها.**
- **عدم امتلاك أولياء الأمور مهارات التدريس اللازمة لمتابعة سير العملية بين الطلاب والنظام التعليمي بشكل معزز، حيث إن آليات التعليم المتبعة في نظام التعليم الكلاسيكي قد تختلف عن متطلبات التعليم عن بعد، ويجب الأخذ بعين الحسبان تفاوت المؤهل التعليمي بين أولياء الأمور، والذي قد يسهم بتعزيز المكتسبات العملية التعليمية بشكل أفضل لبعض الطلاب؛ بسبب المتابعة الحثيثة، وفي الوقت نفسه فإن أولياء الأمور الأقل تعليما لن يتمكنوا من مساعدة أولادهم على نحو فعال.**
- **يعد الملل من أهم التحديات التي يواجهونها خلال عملية التعليم عن بعد؛ وهذا قد يعزى إلى جمود عملية التعليم والطرح المرافق لها، حيث إن الطلاب يقضون معظم**

---

(١) مريم العنزي(٢٠٢٠): اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، جامعة المنصورة، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، العدد١١٠، إبريل، ص١٤٢٦.

(٢) أحمد أمبارك وبكيري أمين(٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، العدد١٨، ص٦١.

(٣) محمد سيد بيومي(٢٠٢١): التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا ١٩ دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، المجلد١٣، العدد٢، يوليو، ص١٣٦٢.

**وقتهم داخل المنزل، وبالتالي فإن أي عملية تعلم تعد جامدة وخالية من التسلية، وعندئذ تواجه بالنفور وضعف الاستجابة.**

- **إن جلوس الطلاب أمام التلفاز أو الحاسوب لمتابعة مقررات التعليم عن بعد يحد من حركتهم؛ مما يؤثر سلبا في نشاطهم ودافعيتهم للاستمرار بمتابعة الدروس عبر الإنترنت أو التلفاز.**
- **صعوبة الدروس المتلفزة.**
- **قلة تركيز الطلاب(١).**
- **تشتت الأسرة بين عدد المتعلمين داخلها، وكل متعلم يحتاج إلى جهاز مستقل، وكل متعلم يحتاج إلى متابعة خاصة في المراحل التعليمية الدنيا.**
- **ارتباط الوالدين بالعمل التعليمي نفسه، إذا كانا في مجال التعليم، أو ارتباطهما بعملهما الخاص في أي مجال آخر، فلا يستطيعان أن يتفرغا لأبنائهما في أثناء عملية التعليم عن بعد، فالضغط على الأسرة لا يمكن تحمله من جميع الأطراف(٢).**
- **عدم تقبل أولياء الأمور لمسألة تعلم أبنائهم عن بعد وخاصة في الصفوف الأولى(٣).**
- **التحديات المتعلقة بالفوارق الطبقية وانعدام تكافؤ الفرص بين الطلاب في التعليم عن بعد ومشاركة البيت في هذا الدور، أن كثيرا من الطلاب، وفضلا عن عدم امتلاكهم للهواتف الذكية واتصالهم بالإنترنت، لا يجدون أي مساندة من آبائهم أو ذويهم على النحو المأمول الذي يدعم التعلم بالمنزل، في حين يحظى آخرون بكل ما يحتاجونه(٤)، فقد يسهم التعليم عن بعد في تقوية التفاوت الطبقي بين السكان،**

---

(١) إسراء الشايب(٢٠٢٠): "التعليم عن بعد" في الأردن في ظل أزمة كورونا، **ورقة حقائق منشورة في معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا**، عمان، ص٦

(٢) محمود هلال عبد الباسط عبد القادر(٢٠٢١): أزمة جائحة كورونا"Covid 19" وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات، جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة الدولية**، العدد٨٣، الجزء١، مارس، ص٩

(٣) منيرة القحطاني(٢٠٢١): ضرورة التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض، **المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول**، يناير، ص٤٣٠.

(٤) السيد سلامة الخميسي(٢٠٢٠): التعليم في زمن كورونا(COVID-19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد٣، العدد٤، أكتوبر، ص٦٥.

**فأبناء الطبقة الغنية يمتلكون التجهيزات المطلوبة، وباستطاعتهم الاستفادة من دروس خصوصية داخل منازلهم في أوقات الحجر الصحي(رغم محاولة بلدان عدة منع هذه الدروس خلال هذه الفترة) وهو ما يُحرم منه أبناء الطبقة الفقيرة الذين لا يجدون سوى المدارس الحكومية لأجل التعلم(١)، ومن ثم يبقى الإنصاف هو أكبر عقبة في التعليم عن بعد؛ لأن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد لا يجب أن يركز فقط على التحديات التقنية، بل على التحديات الاجتماعية والمادية أيضا، إذ هناك تفاوت كبير من حيث الدخل والمستوى التعليمي للأسر(٢).**

**يتضح مما سبق أن التحديات التي تواجه أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا متعددة، وتتنوع بين تحديات نفسية وتحديات تقنية وتحديات مادية وتحديات اجتماعية وتحديات علمية.**

## أداة البحث:

**تمثلت أداة البحث في استبانةالتحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.**

**– الهدف من الاستبانة: هدفت هذه الاستبانة إلى الكشف التحديات التي يواجهها أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.**

**– مصادر الاستبانة: اعتمدت الباحثة في اشتقاق هذه الاستبانة على المصادر التالية:**

**١. نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالتعليم عن بعد.**

**٢. الأدبيات التربوية المرتبطة بالتعليم عن بعد.**

**٣. أهداف تعليم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.**

**– صدق الاستبانة: للتحقق من صدق استبانةالتحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، استخدمت الباحثة صدق المحكمين، حيث قامت بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال تكنولوجيا**

(١) مهني غنايم(٢٠٢٠): التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية لآفاق المستقبل**، المجلد٣، العدد٤، أكتوبر، ص٨١.

(٢) محمد القواق(٢٠٢١): التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: التحديات المفروضة والمسؤوليات المجتمعية، المنتدى الإسلامي، **البيان**، العدد٤٠٧، مارس، ص٧٥.

**التعليم، بلغ عددهم (١٠) محكمين، هذا وقد عدل المحكمون بعض العبارات من حيث الصياغة، وحذفوا البعض الآخر، ولم يضيفوا أي عبارة.**

**ويوضح الجدول(٢)معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات استبانة التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا باستخدام نسب الاتفاق بين المحكمين.**

**جدول(٢)**

**معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا**

**(عدد المحكمين = ١٠)**

| رقم العبارة | نص العبارة ن= ١٠ | عدد المتفقين | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | يتصفح أولادي مواقع على الإنترنت في أثناء الجلسة التعليمية. | ١٠ | %١٠٠ |
| ٢ | لا يتوافر فريق دعم فني لدعم أولياء الأمور. | ٩ | %٩٠ |
| ٣ | أشعر بالخوف من استمرار جائحة كورونا. | ١٠ | %١٠٠ |
| ٤ | أشعر بعدم الرغبة في مواصلة أولادي للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. | ١٠ | %١٠٠ |
| ٥ | أشعر بالضغط النفسي نتيجة وجود أولادي داخل المنزل وعدم ممارستهم لهواياتهم. | ٧ | %٧٠ |
| ٦ | بطء الإنترنت في أثناء التعليم عن بعد. | ١٠ | %١٠٠ |
| ٧ | يشعر أولادي بالملل في نظام التعليم عن بعد. | ١٠ | %١٠٠ |
| ٨ | أجد صعوبة في تخصيص غرف داخل المنزل للعملية التعليمية. | ١٠ | %١٠٠ |
| ٩ | أجد صعوبة في توفير أجهزة إلكترونية تعليمية لأولادي. | ١٠ | %١٠٠ |
| ١٠ | أجد صعوبة في متابعة سير أولادي في عملية التعليم عن بعد. | ١٠ | %١٠٠ |
| ١١ | يصعب علي تقبل مسألة تعليم أولادي عن بعد. | ٨ | %٨٠ |
| ١٢ | يصعب علي التواصل مع معلمي أولادي. | ٩ | %٩٠ |
| ١٣ | يصعب علي مراقبة أولادي في أثناء تقديم الامتحانات الإلكترونية. | ٦ | %٦٠ |
| ١٤ | يشعر أولادي بعدم الجدية في أثناء الجلسات التعليمية. | ٩ | %٩٠ |
| ١٥ | أشعر أن دافعية أولادي تجاه التعليم عن بعد منخفضة. | ٩ | %٩٠ |
| ١٦ | أتشتت بين عدد أولادي الطلاب داخل أسرتي. | ١٠ | %١٠٠ |
| ١٧ | أجد صعوبة في توفير متطلبات التعليم عن بعد لأولادي. | ٩ | %٩٠ |

**يتضح من الجدول(٢) أنّ نسب الاتفاق بين المحكمين لعبارات استبانة التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا قد تراوحت بين ٦٠–١٠٠%؛ ولذا تم قبول جميع العبارات التي حصلت على ٨٠% أو أكثر من الاتفاق بين المحكمين، وتم حذف العبارات التالية؛ لحصولها على نسب اتفاق أقل من ٨٠%، بسبب تداخلها مع عبارات أخرى، أو لعدم أهميتها، وهي:**

١. أشعر بالضغط النفسي نتيجة وجود أولادي داخل المنزل وعدم ممارستهم لهواياتهم.
٢. يصعب علي مراقبة أولادي في أثناء تقديم الامتحانات الإلكترونية.

وبعد تعديل العبارات التي تم طُلب تعديلها من قبل الأساتذة المحكمين، وبعد حذف بعض العبارات التي تم حذفها من قبلهم، أصبحت استبانة التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا في صورتها النهائية مكونة من خمس عشرة عبارة.

وقد تم إعطاء كل عبارة وزنا مدرجا وفق سلم خماسي كالآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الأوزان التالية: (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

**ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات استبانة التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؛ وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فبلغت معاملات الثبات(٠.٨٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

## نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال البحثي والذي نصه:ما التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية، وترتيبها حسب درجة العبارةفي الاستبانة.

**جدول(٣)**

**التحديات التي يواجهها أولياء الأمور مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا**

| العبـــــارة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١. يتصفح أولادي مواقع على الإنترنت في أثناء الجلسة التعليمية. | ٣.٥٩ | ٧١.٨ | ٦ |
| ٢. لا يتوافر فريق دعم فني لدعم أولياء الأمور. | ٣.٨٨ | ٧٧.٦ | ٢ |
| ٣. أشعر بالخوف من استمرار جائحة كورونا. | ٣.٦٢ | ٧٢.٤ | ٥ |
| ٤. أشعر بعدم الرغبة في مواصلة أولادي للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. | ٣.٦٤ | ٧٢.٨ | ٤ |
| ٥. بطء الإنترنت في أثناء التعليم عن بعد. | ٣.٣ | ٦٦ | ١٤ |
| ٦. يشعر أولادي بالملل في نظام التعليم عن بعد. | ٣.٦٦ | ٧٣.٢ | ٣ |
| ٧. أجد صعوبة في تخصيص غرف داخل المنزل للعملية التعليمية. | ٣.٥٢ | ٧٠.٤ | ٩ |
| ٨. أجد صعوبة في توفير أجهزة إلكترونية تعليمية لأولادي. | ٣.٢٦ | ٦٥.٢ | ١٥ |
| ٩. أجد صعوبة في متابعة سير أولادي في عملية التعليم عن بعد. | ٣.٩٥ | ٧٩ | ١ |
| ١٠. يصعب علي تقبل مسألة تعليم أولادي عن بعد. | ٣.٤ | ٦٨ | ١٣ |
| ١١. يصعب علي التواصل مع معلمي أولادي. | ٣.٤٨ | ٦٩.٦ | ١٠ |
| ١٢. يشعر أولادي بعدم الجدية في أثناء الجلسات التعليمية. | ٣.٥٦ | ٧١.٢ | ٧ |
| ١٣. أشعر أن دافعية أولادي تجاه التعليم عن بعد منخفضة. | ٣.٥٤ | ٧٠.٨ | ٨ |
| ١٤. أتشتت بين عدد أولادي الطلاب داخل أسرتي. | ٣.٤٦ | ٦٩.٢ | ١١ |
| ١٥. أجد صعوبة في توفير متطلبات التعليم عن بعد لأولادي. | ٣.٤٤ | ٦٨.٨ | ١٢ |
| المجموع | ٣.٥٥ | ٧١ | |

**يتضح من الجدول السابق أن استجابة أولياء الأمور للتحديات التي يواجهونها مع نظام التعليم العام بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ الوزن النسبي الإجمالي(٧١%)، وترى الباحثة أن هذا يؤكد أن التحديات الواردة في الاستبانة يعاني منها أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وبدرجة كبيرة،، وذلك في ظل حداثة تطبيق نظام التعليم عن بعد في دولة الكويت.**

**وقد حصلت العبارات التالية على أعلى وزن نسبي وهي:**

- **أجد صعوبة في متابعة سير أولادي في عملية التعليم عن بعد. الوزن النسبي(٧٩%).**
- **لا يتوافر فريق دعم فني لدعم أولياء الأمور. الوزن النسبي(٧٧.٦%).**
- **يشعر أولادي بالملل في نظام التعليم عن بعد. الوزن النسبي(٧٣.٢%).**

وترى الباحثة أن السبب وارء صعوبة متابعة الأولاد في عملية التعليم عن بعد من قبل أولياء أمورهم أن الأسر الكويتية لم تكن مهيأة لتطبيق أسلوب التعليم عن بعد، وأن تطبيقه كان فجأة في ظل جائحة كورونا، وأنأولياء الأمور لديهم أعمالهم الخاصة التي أدت إلى صعوبات وتحديات وتضارب في الأدوار؛ بسبب التقاء عمل أولياء الأمور وتعليم أولادهم في وقت واحد داخل المنزل، وأن هذه الإشكالية تمنعهم من متابعة أولادهم في أثناء سير العملية التعليمية عن بعد، فكان بالنسبة لهم أنه من الأفضل أن يذهب أولادهم إلى المدرسة ليكونوا مطمئنين عليهم في تحصيلهم الدراسي؛ وهذا ما يؤكد اتجاههم السلبي نحوالتعليم عن بعد، وعدم رغبتهم في مواصلة أولادهم للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، فالأولياء لا يتلقون دعما فنيا، وهم يرون أن التعليم عن بعد يشعر أولادهم بالملل؛ لأنهم يقضون معظم وقتهم داخل المنزل، ولا يقومون بالأنشطة الحركية التي تسلّيهم، كما يشعرهم بعدم الجدية تجاه العملية التعليمية برمتها.

## التوصيات:

يمكن تحديد أهم التوصيات وذلك بالاستناد إلى نتائج البحث، وفقا لما يأتي:

- التركيز على التواصل المباشر بين القائمين على العملية التعليمية وأولياء الأمور لحل جميع المشكلات والتحديات التي تعترض أولياء الأمور في نظام التعليم عن بعد.
- ضرورة إعداد برامج توعية تحث أولياء الأمور على متابعة أولادهم في نظام التعليم عن بعد.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتقني لأولياء الأمور لتطوير قدراتهم في مختلف الجوانب النفسية والتقنية والعلمية.
- تصميم مواد تدريبية لتنمية قدرة أولياء الأمور على كيفية استخدام تقنيات التعليم عن بعد؛ لمتابعة مستوى أولادهم في هذا النظام.
- توجيه إدارات المدارس الابتدائية لزيادة إشارك أولياء الأمور في جميع الخطط الخاصة بنظام التعليم عن بعد.
- توفير فريق دعم فني لدعم أولياء الأمور.
- إعداد برامج إرشادية لخفض المعاناة النفسية التي يواجهها أولياء الأمور في نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

# المراجع

## أولاً: المراجع العربية:


١. أثير أبو عباة(٢٠٢١): تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، السعودية، جامعة شقراء، كلية التربية بالمزاحمية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد٢٩، العدد٣.

٢. أحمد أمبارك وبكيري أمين(٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، العدد١٨.

٣. أحمد السعيدي(٢٠٢١): اتجاهات طلبة التعلم بالمرحلة الثانوية نحو استخدام نظام التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا COVID 19 بدولة الكويت، المركز القومي للبحوث غزة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد٥، العدد٨، فبراير.

٤. إسراء الشايب(٢٠٢٠): "التعليم عن بعد" في الأردن في ظل أزمة كورونا، **ورقة حقائق منشورة في معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا**، عمان.

٥. أمل القحطاني وزميلاتها(٢٠٢٠): الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد٢٢٩، نوفمبر.

٦. جويدة عميرة وعثمان طرشون وعلي عليان(٢٠١٩): خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، العدد٦، يناير.

٧. حسين الخروصي وإبراهيم الوهيبي(٢٠٢١): واقع تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا–كوفيد١٩– بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسير: دراسة تقويمية، المؤسسة العربية للعلوم التربوية والنفسية، **المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب**، العدد٢١، يونيو.

٨. حنان مصطفى أحمد(٢٠٢١): تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم"نظرة تحليلية للعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا"، جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة التربوية**، العدد٨٨، الجزء٢، أغسطس.

٩. رفيف سمر الفيصل(٢٠٢١): التعليم عن بعد: الحل لمواجهة كورونا: دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية للتربية النوعية**، العدد١٦، يناير.

١٠. سالم الحامدي وسعود الكلباني(٢٠٢١): الاثار النفسية لأولياء أمور الطلبة بين الواقع والتحديات لجائحة كورونا والتعليم عن بعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، العدد٢٢، يوليو.

١١. سليمان أبو زيتون وعامر أبو حمور وروان ابداح(٢٠٢١): دور إدارة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا "Covid– 19"، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية"رماح"، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، العدد٥٢، مارس.

١٢. السيد سلامة الخميسي(٢٠٢٠): التعليم في زمن كورونا(COVID–19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد٣، العدد٤، أكتوبر.

١٣. سيرين البكري(٢٠٢١): تجربة الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك خالد نحو التعلم الطارئ عن بعد في ظل جائحة كورونا"كوفيد–١٩": دراسة نوعية ظاهرية، جامعة الملك سعود، **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، العدد١٧، إبريل.

١٤. شافي الرشيدي(٢٠٢١): التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد ١٩"كورونا" التعليم الكويتي أنموذجا، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، **عالم التربية**، العدد٧٢، الجزء٣، يناير.

١٥. طارق محمد محمد الصعيدي(٢٠١٩): توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم–دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكتروني–، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد٢٢، مارس.

١٦. علي الشهري(٢٠٢١): درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة الملك خالد، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، المجلد٣٢، العدد١، يناير.

١٧. عمر محاسنة وعثمان بني طه(٢٠٢٠): مدى تنفيذ المدارس الخاصة في منطقة شفا بدران بالعاصمة عمان لالتزاماتها التربوية والقانونية بتنفيذ التعليم عن بعد في ظل كورونا، المركز القومي للبحوث بغزة، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، المجلد٦، العدد٤، ديسمبر.

١٨. فادية علي شقديح(٢٠١٩): الجودة النوعية في مؤسسات التعلم عن بعد التربوية: التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، **رسالة المعلم**، المجلد٥٦، العدد١–٢، أيلول.

١٩. محمد بومديان(٢٠٢١): تجربة التعليم عن بعد في المغرب زمن جائحة كوفيد–١٩، **مجلة قراءات علمية في الأبحاث والدراسات القانونية والإدارية**، العدد٣، فبراير.

٢٠. محمد سيد بيومي(٢٠٢١): التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا ١٩ دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، المجلد١٣، العدد٢، يوليو.

٢١. محمد القواق(٢٠٢١): التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: التحديات المفروضة والمسؤوليات المجتمعية، المنتدى الإسلامي، **البيان**، العدد٤٠٧، مارس.

٢٢. محمود هلال عبد الباسط عبد القادر(٢٠٢١): أزمة جائحة كورونا"Covid 19" وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات، جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة الدولية**، العدد٨٣، الجزء١، مارس.

٢٣. مريم العنزي(٢٠٢٠): اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، جامعة المنصورة، كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، العدد١١٠، إبريل.

٢٤. منيرة القحطاني(٢٠٢١): ضرورة التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض، **المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول**، يناير.

٢٥. مهني غنايم(٢٠٢٠): التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية لآفاق المستقبل**، المجلد٣، العدد٤، أكتوبر.

٢٦. نجوى غازي البخيت(٢٠٢١): التعلم عن بعد بالتعليم الجامعي بدولة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول"تصور مقترح"، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد٢٣٣، مارس.

٢٧. اليونيسيف(٢٠٢٠): **تقرير معرفة عالمية: السلوكيات الجيدة والدروس المستفادة في التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩**، الأردن، مكتب الأردن والمكتب الإقليمي لليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أغسطس.

## ثانياً: المراجع الاجنبية:

28. Fong, V., &Iarocci, G. (2020). Child and Family Outcomes Following Pandemics: A Systematic Review and Recommendations on COVID-19 Policies. Journal of pediatric psychology, 45(10), 1124-1143.
29. Nanshan Chen*, Min Zhou*, Xuan Dong*, Jieming Qu*, Fengyun Gong, Yang Han, Yang Qiu, Jingli Wang, Ying Liu, Yuan Wei, Jia'an Xia, Ting Yu, Xinxin Zhang, Li Zhang(2020). Epidemiological and clinical characteristics of 99 cases of 2019 novel coronavirus pneumonia in Wuhan, China: a descriptive study. Lancet 2020; 395: 507–13, Published Online January 29, 2020.
30. Parczewska, T. (2020). Difficult situations and ways of coping with them in the experiences of parents homeschooling their children during the COVID-19 pandemic in Poland. Education 3-13, 1-12.